

丁巳

丁巳

丁巳

丁巳

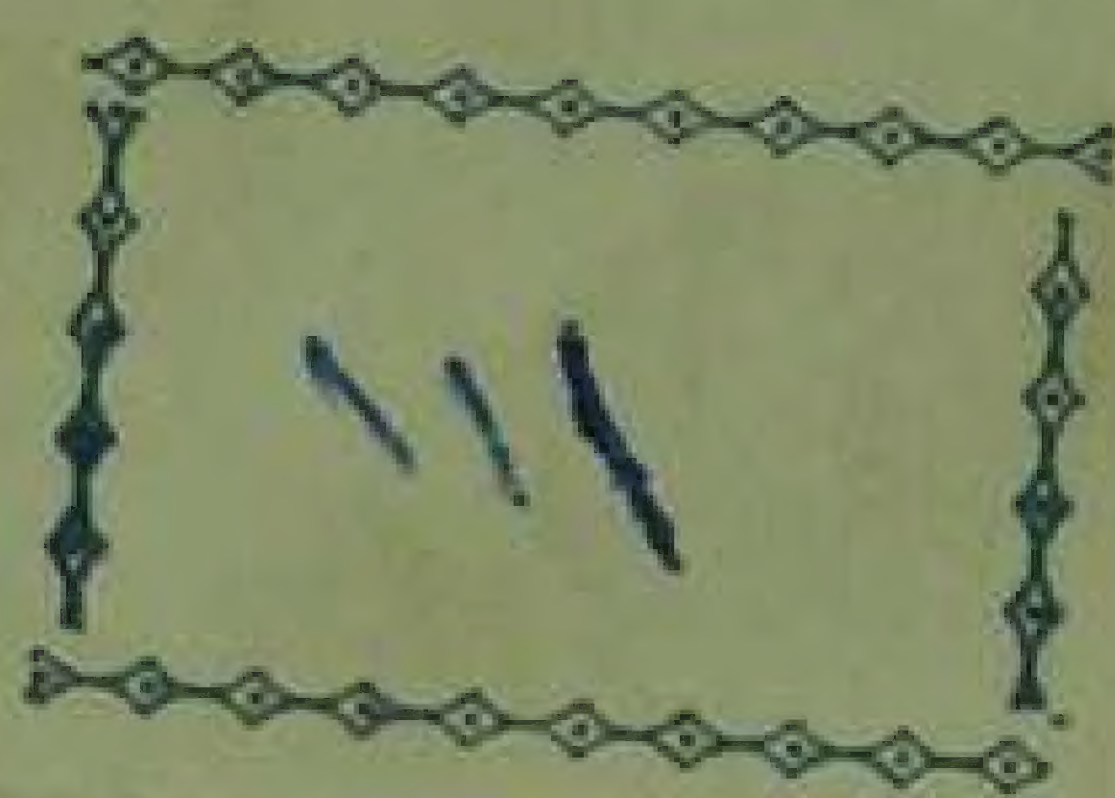
丁巳

کتاب حدائق المومنین

٢١٦٢
ح حدائق المؤمنين ورياض المتقين . كتب سنة
١١٢٦ هـ .

٢١ ق ١١ س ٧٩١ × ١٤ سم
نسخة حسنة خطها نسخ حسن
١ - العبادات ، الفقه الاسلامي أ - تاريخ النسخ
١٤٩٦

هدية لـ الواس



مكانة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب هبة الواس
اسم المؤلف	؟
تاريخ	١١٢٦ هـ
عدد الأوراق	٢١
ملاحظات	خارج

١٤٩٦

١٤٨١

هَذَا كِتَابٌ حَدَّثْتُكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلني من الذين يفهمون من كلام الفقهاء
ومن الذين يشتغلون من بين سائر العلوم إلى علم الفقهاء
والصلاة والسلام على رسول المصطفى وعلى آله وصحبه
المقتردين. وبعد لما طال الزمان من زمن المختار إلى هذا
الآن كثرت الجهل، وقل الفقهاء، شاع العوام وكانوا مثل
المهوام وكان قلوب أكثر الناس مائلة إلى الدنيا ومعرضة

عن العلوم والعبادات والعقبي ولا يتعلمون الفرائض
والواجبات والسنة المؤكدة والمستحبات ولا يتعلمون
المكروهات ولا المنهيات والمفسدات أردت أن أباين
الفرائض والواجبات والسنة والمستحبات والمكروهات والمنهيات
والمفسدات في الصلاة ليتعلمها الطالبون ويعلموا
بهذه الأربعة الراغبون وليجتنبوا عن هذه الثلاثة
الضاحون ليكون صلواتهم عند ملائكة غروب
وعند الله والرسول مقبولة فجمعت هذا الكتاب
من كتاب أنوار قدسية وأسرار روحية ودخائل العباد
وقنائم العباد وجواهر الصلاة وبواقيت الحياة ومفاتيح
كوز الجنة للمؤمنين من هذه الأمة وبجار الرحمة

لهذه الامة ومفتاح الصلوة ونيابيع الحياة وفتوح القيوم
من غفار الذنوب وينبوع الحياة في صباح الصلوة والقنوت
وجناح الفقه وسميته حدائق المؤمنين ورياض المتقربين
والله تعالى التوفيق والاجابة **باب فرائض الصلوات**
وهي اربعة عشر فرضا **الصلوة** بالماء المطلق وطهارة الثوب
وطهارة البدن وطهارة المكان وستر العورة واستقبال القبلة
والنية والوقت **وبقال** لهذه الثمانية في اصطلاح الفقهاء
شروط والتحرية والقيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة
الاخير مقدار التشهد **وبقال** لهذه الستة في اصطلاح الفقهاء
اركان وعرفوا الفرض بقوله **الفرض** عبارة عن حكم مقدّر
لا يحتمل زيادة ولا نقصا **ثبت** بدليل قطعي لا شبهة فيه

حتى

حتى يكمل احد اى حكم بكفره والله اعلم **فصل** في بيان الواجبات
في الصلوة وهي ثمانية عشرة قراءة الفاتحة والسورة وتعيين الفاتحة
والسورة في الركعتين الاولى في الفرائض والجمهور فيما يجهر ^{قنة} ولخفا
فيما يخاف ان كان اماما وقرأت القنوت في الوتر والقعدة الاولى
وقراءة التشهد فيها وقراءة التشهد في القعدة الاخيرة وقرأت
الفاتحة بعد الواجب الفرائض التي كانت على ثلاث ركعات او اربع
ركعات روى الحسن بن ابي حنيفة وتعدّل الاركان في الركوع وهو
الطمانية وتسكين الجوارح والقوم وتعدّل الاركان في السجود
والجلوس ومتابعة الامام وقراءة الفاتحة والسورة في جميع ركعات
الوتر وقراءة الفاتحة والسورة في جميع ركعات النفل والتسليم
بعد الادعية الماثورة والله اعلم **فصل** في بيان سنن الصلوة

من القيام الى الركوع احد عشر سنة ومجموع السنين سبع و
سبعون في هذا الكتاب **فطيد** حذاء اذنيه مع التكبير وهو
قول ابي يوسف **الخار** شيخ الاسلام وصاحب التحفة
وقاض خان وقال الامام الرازي هذا قول اصحابنا وفي
الخلاصة يكبر مع رفع اليدين وهو المختار وهو ختيا
الصفار وخواهر زاده وروى عن ابي يوسف قولا وحكي
عن الطحاوي فلا واختاره ايضا صاحب المغنوية وهو
وهو امام جليل مدحه العلامة القرطبي صاحب التفسير
مع انه ما الكي المذهب مدحا ليغا وذكر مؤلفاته في الفقه
والنفسير ونقل من يفسره الى تفسيره وعن ابي حنيفة يرفع
يديه أولا ثم يكبر اعتبارا بالنفي والاثبات لما ان النفي مقدم

٢
على الاثبات وتقوم اصابع اليدين وتوجيه كففيه نحو القبلة
ووضع يده اليمنى على الشمال تحت السرة والنظر في القيام
الى موضع سجوده على قول وتوجيه اصابع رجليه نحو القبلة
في القيام وقراءة الثنا وقراءة التعوذ وقراءة البسملة وقراءة
التامين وتكبير الركوع والله اعلم **فصل** في السنن التي تلي
من نفس الركوع الى نفس السجود وهي عشرة الاول تسبيحا ثلاثا
او خمسا او سبعا او احد عشر او زائدة عليها بلا نهاية في الصلوة
التي صلاها بنفسه منفردا وتسوية الرأس مع العجز والنظر الى ما
فوق القدمين في الركوع واخذ الركبتين بيديه وتفرج اصابع
يديه في اخذ الركبتين والتسبيح عند رفع الرأس من الركوع
والحميد اي يقول ربنا لك الحمد وتكبير السجود الاول

بعد تمام القوة ووضع الركبتين على الأرض أولاً ووضع اليدين
على الأرض ثانياً **فصل** في السنن التي كانت من نفس
السجدة الأولى إلى السجدة الثانية وهي عشرة وضع الأنف
على الأرض قبل الجهة بالسجدة وتوجيه أصابع اليدين
نحو القبلة في السجدة الأولى وتوجيه الأصبعين ورفع المرفقين
ووضع اليدين خذاً أذنيه وابعاد البطن عن فخذييه
أصابع رجليه في السجدة الأولى نحو القبلة وتسيحات السجود
الأول ثلثاً أو خمساً أو سبعمائة واحد عشر وزيادة عليها
بلا نهاية إن كان منفرداً وتكبير رفع الرأس من السجدة الأولى
وتكبير للسجود الثاني **فصل** في السنن التي كانت للسجدة
الثانية إلى أن يرفع رأسه من السجود الثاني وهي تسع وضع

اليدين على الأرض وتوجيه أصابع العشرة من اليدين إلى القبلة
ووضع اليدين خذاً أذنيه وتوجيه الأبطان وابعاد البطن عن فخذييه
ورفع المرفقين عن الأرض والتسيحات في السجدة الثانية ثلاثاً
أو خمساً أو سبعمائة أو تسعاً أو زيادة عليها بلا نهاية وتوجيه
أصابع الرجلين نحو القبلة وتكبير رفع الرأس من السجدة الثاني
والله أعلم **فصل** في سنن سبعمائة سنة للإمام والجماعة
والمنفرد وهي أربعون سنة حقه تكبير الافتتاح وتكبير
الركوع والتسبيح أن يقول سمع الله من حمده وتكبير السجود
الأول وتكبير رفع الرأس منه وتكبير السجود الثاني وتكبير
رفع الرأس من السجود الثاني وهذه التكبيرات جهرها على الإمام
سنة وعلى المنفرد والمقتد لخفاؤها سنة وخفاء الإمام

والجملة الثامنين سنة ووضع اليدين في السجدة حذأذنيه
وافتراس رجله اليسرى والقدمود عليها في القعدة الاولى
والثانية وتوجيه اصابع رجله اليمنى نحو القبلة في القعدة
الاولى وتوجيه اصابع يديه نحو القبلة على الفخذين في القعدة
الاولى والثانية وتورك المرأة في القعدة الاولى والثانية
والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الاخيرة والادعية
المأثورة والدينية في الصلوة باللسان ورفع اليدين في
القنوت واما تكبير القنوت بلسان قيل واجب وقيل
سنة ورفع اليدين من السجدة قبل الركبتين وانما يقوم
بلا اعتماد اليد ووضع الوجه بين كفيه حذأذنيه
في السجدة الاولى والثانية وقراءة طوال المفصل في الصبح

والظهر

والظهر واختلف في طوال المفصل على ستة اقوال و
هي من سورة ق وقيل من الفتح وقيل من القتال وقيل
من الجاثية وقيل من الحجرات وقيل من البقرة وقيل اوسا المفصل
في العصر والعشاء هي من سورة البروج الى سورة لم يكن
وقصار المفصل في المغرب وهي من سورة لم يكن الى اخر
القرآن وجمع المنفرد التسميع امام والتحميد عند ابي يوسف
هو الصحيح وعليه الفتوى وتسميع الامام فقط وتحميد
المقتدين فقط واخفاء المقتدى والمنفرد التسميع والتحميد
ونية الامام في التسليمين بالرجال والحفظة ونية المقتد
الامام ان كان في يمينه في التسليم الاولى وان كان في شماله
يسويه في التسليم الثانية وان كان سجدا يسويه في التسليمين

وتسوية الرأس مع العجز في الركوع والنظر في القعدة الاولى
الى حجره وفي الثانية كذلك ووضع الركبة على الارض
قبل يديهما لم يكن بعدد وهذه الاشياء المذكورة سنة محمد
عليه السلام لا يجوز تركها لان الله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما امره
النبي عليه السلام بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي و
لمحذرين الدليلين لرفع اليك على ان يصلي مثله عليه السلام
ايها المؤمن لا تتبع الى بدع الناس في الصلوة وخارجها
لانهم تركوا السنن فيها وروى في الحديث
ليأتني على الناس زمان تخلق سني فيه فعادة الناس
اذا خلق شوب لا يلبسوا بل يخرجون من ابدانهم ويمرون

فلما

فلما طال الزمان كان خلق السنن وتركوها ففتح الله
وهي الاشياء التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم
ولا الصحابة ولا التابعون ولا تبع التابعون فحاصله
ان الاشياء التي ظهرت بعد هذه القرون الثلاثة بدعت فمن
تبع سنتي يومئذ يسوء كانت صلوة او سنة في الصلوة ضاوة
غيبا وبقي وحيدا اي منفردا لا يوجد له قرين ولا معين
له غير الله تعالى **فصل** في بيان المكروهات في الصلوة
وهي خمسة وخمسون وضع اليدين على الارض قبل وضع
ركبتيه ورفع الركبة على الارض قبل وضع ركبتيه ورفع الركبة
عن الارض قبل رفع اليدين عند القيام الى الركعة الثانية
والثالثة والرابعة والنقرة قبل الدعاء واقتراش الذراعين

في السجدة وسدل الثوب وهو ان يضع ثوبه على رأسه
او على كتفه ولم يدخل يديه في كمه والصلوة مشتمركية
ومشتمركية والصلوة بسراويل واحد والصلوة ساركة
رأسه والالتفات يمينا وشمالا ووجه الغشبية والتأمين
والثناء والتعوذ وانما القراءة في الركوع والتمائل في الصلوة
تارة على يمينه وتارة على يساره وترك الصلابة في الركوع
والسجود وترك الصلابة في القنوت والجلوس وقراءة سورة
واحدة تكرار في الفرائض وترك وضع اليدين تحت الكتفة
وترك تسبيح الركوع وترك تسبيح السجود اسلا وتركها
في محله او نقص تسبيح الركوع عن الثلاث ونقص تسبيح
السجود عن الثلاث ايضا وان يقول مع الله من حمد بعد اقباء

او قريبا منه وقراءة ربنا لك الحمد عند نزول السجدة ومسح
عرقه والسجود على التواوير وقيام الامام في الطاق وقيام
المفتي خلف الصف الا اذا لم يجد فرجة في ينظر الى ان
ينجي واحد ويركع الامام في ركع معه والصلوة خلال الصف
مخالفا للجماعة والصلوة في الحرب غير جماعة وقول الامام
في احد طرفي الصف وقراءة الامام اية اويتين من سورة في
ركعة وفي ركعة اخرى في غير ما وصل اليه للناسبة الاول
الاية واخرها كما فعل بعض الائمة في التراويح لاستحسان القوم
ومكن المصلي في مكان الفرض بعد السلام في صلوة بعد
سنة الا قد ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وامامة الاعلى الذي

لا يشتي في الطريق وامامة الفاسق وصالوة من كان حاقنا
وكذا الناحية والركوع قبل الامام ورفع الرأس قبل الامام
والسجود قبل الامام ورفع الرأس من السجدة قبل الامام
والانزول الى السجدة قبل الامام ورفع الرأس من السجدة الثا^{نية}
قبل الامام واستقبال التنوير والكانون في الصلوة
وكون اصابع الجبلين مستخرفاً عن القبلة في القيام وكون
اصابع الجبلين في السجدة مستخرفاً عن القبلة وكون اصابع
يدي مستخرفاً عن القبلة فوق المخذلين عند التشهد
وقراءة القرآن من المصحف عندهما وعند ابي حنيفة
تفسد صلاته والله اعلم **مسألة** في بيان ما يفسد الصلوة
وهي اربعة وعشرون التحكم في الصلوة بشرط ان يكون

مسألة

مسمواً لنفسه والاين بان قال اه بالقصر والمد والثناء
بان قال اف بضم الهمزة وتشد يد الفاء واليكابر رفع الصوت
من وجع او مصيبة والعمل الكثير وفي الخلاصة العمل الكثير
كل ما حصل بعد واحدة وهو قائل ما لم يكرر في ركن
واحد وما يحصل باليدين فهو كثير كذا في الفتاوى
الطهرانية هذا لاختيار الامام ابي بكر ومحمد بن الفضل
والنظر الى المكتوب فاصداً نفسه كذا في الملتقط وفي
التجنيس لا نقصد عند ابي يوسف وجك جسد ثلاثاً
في ركن واحد والتفخيم نحو اح بالفتح والضم والتفخيم
لتحسين الصوت بان لم يكن مضطراً ووضع الملائكة والجليل
وابتلاع ما بين اسنانك ان كان ذلك على قدر الحاجة و

شد لا زار في الصلوة والخوف صد المصلي على القبلة
ورد السلام بلسانه والسجدة على التماسه اذا ركن كشف
العورة ونوم المصلي في قعود التشهد فلما استيقظ
سلم بغير قعدة مقدرا التشهد والصلوة خلف حجاب
العذر الامثلة والصلوة على العجلة سائرة وهي
بلسان التركي يقال لها غيبة وقا كل والقيام في صف
النساء وخلفها وتذكر الفاتحة في الصلوة ان كان حجابا
ترتيب وطلوع الفجر وكشف دبر شعر المرأة **فصل**
في بيان ذلة القاري وكل ما ذكر في هذا الفصل
تفسد صلوة وقراءة غير المفضوب بالذال او بالظاء
والعاديات ضججا بالطاء ولوقراء في تضليل بالظاء

9
ولوقراء ونحذف بالذال ولوقراء ولا الدغيران بالخاء
ولوقراء في البحر سجا بالصاد ولوقراء سجا طويلا بالصاد
ولوقراء الى الصخرة بالسسين ولوقراء وقولوا قولا سديدا
ولوقراء فاعذرت صبحا بالسسين ولوقراء متربص
بالسين ولوقراء ثمانية ايام حسوبا بالصاد ولوقراء
صرط الذين بالتاء ولوقراء فطرة الله بالتاء ولوقراء
ولانت من القانتين بالطاء ولوقراء ومن يقط بالتاء
ولوقراء حمالا لخطب بالتاء ولوقراء رحلت الشتاء والشتين
بالطاء ولوقراء فطاف عليها ونطش بالتاء ولوقراء طو
عذاب بالصاد ولوقراء قل هو الله احد بالتاء ولوقراء
الحمد لله بالهاء ولوقراء الرحمن الرحيم بالهاء ولوقراء اسمع

لمن حمد بالماء ولو قرأ بعوذ بالله بالذال الموصلة
ولو قرأ الله الصمد بالتاء ولو قرأ التحيا بالماء ولو
قرأ كصفنا كوا بالسين ولو قرأ انما خلقنا بفتح القاف
ولو قرأ قد ربنا بفتح الراء ولو قرأ وجعلنا بفتح اللام ولو قرأ
يدع اليتيم بسكون الدال ولو قرأ يدخلون بالتاء ولو
قرأ لا من خطف الحظفة بالتاء ولو قرأ وامطرنا عليهم
والطور ولولا ان ربنا ويجداك ولم يؤد بالتاء
ولو قرأ رب العالمين بغير تشديد ولو قرأ اياك
نعبد بتشديد الكاف ولو قرأ قل اعوذ برب الناس بالذال
ولو قرأ واياك نستعين بالهمزة ولو قرأ ان امت عليهم
في انعمت عليهم فعلى جواب فتاوى الحسامية مادام في

التعليم في الليل والنهار ولكن لا يطاوع لسانه جاز
صلوته وان التعليم من الاستئناس قد كذا ذكر في
مفاتيح الصلوة وينابيع الحياة والله تعالى اعلم
فصل في فرائض الوضوء وهي اربعة غسل الوجه مرة
وغسل الذراعين مع المرفقين مرة ومسح ربيع الرأس مرة
وغسل الرجلين مع الكعبين مرة ومن ترك واحد منها
لا يجوز صلوته والله اعلم **فائدة** الوضوء فرض في اربعة
مواضع ا صلوة الجنازة والسجدة الثلاثة ومسح المصحف
والوضوء واجب الطواف للكعبة والوضوء سنة قبل
الفصل والله اعلم **فصل** في بيان سنن الوضوء وهي
ستة عشر النية والتسمية وغسل اليدين الى

الرسفين ثلاثا وتخليل اصابع اليدين والسواك ^{المضمضة}
والاستنشاق فكما بيده اليمنى وغسل الوجه
ثلاثا وغسل الذراعين مع المرفقين ثلاثا ومسح جميع
الرأس مرة ومسح الاذنين ببلل رأسه مرة ومسح الرقبة
^{بظهر} الاصابع الثلاث وهو اختيار الطحاوي
وهو اجب الخفة وقيل بصهور الكف وقيل مستحب
وهو اختيار الصدوق والشهاب وقيل ادب وغسل الرجلين
ثلاثا وتخليل اصابع الرجلين بخضريه اليسرى من
تحت خضريه اليمنى ويختم بخضريه اليمنى
والمولات وقيل مستحبة والوضوء على الترتيب والله
اعلم **فصل** في بيان المستحبات في الوضوء وهي اربعة

وعشرون

11
وعشرون والوضوء قبل دخول الوقت ومباشرة الوضوء
بنفسه والجلوس مستقبل القبلة في الوضوء والجلوس
على مكان مرتفع للوضوء حتى لا يقع عليه قطرات الماء
المستعمل ووضع الابريق على جانبه اليسر للوضوء وان
يقراء عند غسل كل عضو ^{بسم الله الرحمن الرحيم} اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان يقراء عند غسل اليدين الحمد لله الذي جعل المأثورا
والاسلام نورا وان يقراء عند المضمضة اللهم اسقني
من حوض نبيك فاسا لا اظلم بعد ابد وان يقراء عند
الاستنشاق اللهم ارحمني من راحة الجنة ولا تترايحني
من راحة النار وان يقراء عند غسل الوجه اللهم

بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا
لتسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وان يقرأ
عند غسله اليمنى اللهم اعطني كتابي بميمى
وحاسبني حسا ايسر وان يقرأ عند غسل يده اليسرى
اللهم لا تقطني كتابي بشمالى ولا من وراء ظهري ولا تحت
حسابك شديد وان يقرأ عند مسح الرأس اللهم
حره شعري على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك وان يقرأ عند مسح رقبته اللهم اجعلني
من الذين يستمعون اقوالا فيتعفون احسنه وان يقرأ
عند مسح الرقبة اللهم اعتق رقبتى من النار
والسلاسل والاعلال والانكال وان يقرأ عند

غسل

غسل رجله اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم
تزول فيه الاقدام وان يقرأ عند غسل رجله اليسرى
اللهم اجعل لي سعي مشكورا وزنا مغفورا وعمل
مقبولا وتجارة لن تبور يعفوك يا عزيز يا غفور وان
يقرأ عند تمام الوضوء اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المطهرين واجعلني من عبادك الصالحين
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وان يقرأ بعد الفراغ من الوضوء انا انزلناه في ليلة
القدر مرة او مرتين او ثلاثا وان يشرب فضل وضوئه
مستقبلا القبلة قائما وان يقول غضب شربها
اللهم اشفي شفانا شربا وداوى يدنا واذننا وعصمنا

من الوهل والامراض والايجاع وان يصلي غيب وضوءه نافلة
ولو ركعتين الا ان يكون في وقت مكروه وان فطر الماء
على سراويله بعد الوضوء وان يلا الاءاء قبل الوضوء بنفسه
ولا يؤمر غيره وان فعل غيره باختياره لا يمنعه **فصل**
في مكروهات الوضوء وهي ستة وعشرون الاستمالة للوضوء
عن الغير وغسل اعضاء الوضوء اكثر من ثلاث مرات وغسلها
اقل من ثلاث مرات وغسل الذراعين الى قريب الابططين
الابنية الغرة وغسل الرجلين الى قريب الركبة الابنية الغرة
ومسح اعضاءه الوضوء بالمنديل الذي مسح به موضع الاستنجاء
وضرب الماء على الوجه غفلاً ونفخ الماء عند الوجه وضخم
الشفين حتى لا يرى جمرتهما وغض العين عن الماء

والوضوء بسور البار وسور الحية وسور الدجاجة المحلوات
ان لم يكن في مخرجه نجاسة وسور الكفارة وسور الميرة وسرا
الماء في الوضوء والغسل في محل الاستنجاء وترك المضمضة
وترك الاستنشاق في الوضوء ومسح الرأس ثلاث مرات بما
جديد والامتناع بيد اليمنى والمضمضة بيد اليسرى
والاستنشاق كذلك وترك السواك والوضوء بالماء
المشمس والوضوء بابرئ النجاسة والصفير وشبهه
فصل في بيان نواقض الوضوء وهي تسعة وعشرون
البول والغائط وخروج القيح والصدية من بدن وخروج
الدود من دبره وخروج الريح من دبره وخروج الدم والكقيح
والصدية من دبره وخروج الودي بعد الوضوء والقئ

اذا كان ملو الفم وقال بعضهم ما لا يقدر على ما يمنع الكلام
والسلامة فيه وقال بعضهم ما لا يقدر على ان يسكن
فيه وقال بعضهم ان يملأ نصف الفم سواء كان القحطاما
او ماء او مرق او صفرا او سودا وخروج الباعث من الجوف
عند يوسف لا عندها واما ان نزل من الخيشوم لا
ينقص بالاتفاق وروية المتوضي انزال الدم في البراق ان كان الدم
غالبا فهو ناقص وان كان البراق غالبا فهو غير ناقص وخروج
دم الاستحاضة فهو الذي تراه للحمل او غير الحمل بعد
عشر ايام في الحيض وبعد الاربعين في القاس وسيلان
الدع من عيينه اذا كان من وجع او مرض والرعاف الدائم
وانقلاط البرج وانطلاق البطن وخروج الوقت اصلح

العدز والجرح الذي لا يرقاه يتوضون بعد دخول الوقت
فيصلون ما يشاؤون من الفرائض والنوافل وينقص وضوءهم
مخرج الوقت لا بدخوله عند اي يوسف ينقص خيفة
ومحذ واما عند اي يوسف ينقص مخرج الوقت ودخوله
واما عند زفر ينقص بدخول الوقت ولا يجوز امانة
صاحب العدز الا مثله وثمره الخلاف بين الاثني عشر
فمن كان صاحب عدز من توشاء بعد دخول الفجر يصلي
بهذا الوضوء الى ان يطلع الشمس وان سال هذا المحدث
واذا اطلع الشمس ينقص وضوءه سداثة الثلاثة واما عند
زفر لا ينقص لان لا يوجد دخول الوقت وان توشاء
واحد من اصحاب الاثني عشر يطلع الشمس قبل دخول

وقت الظهور ثم دخل وقت الظهر لا يقض وضوءه عند ذلك
حيث أنه ومحمد لا يوجب خروج الوقت وأما عند أبي يوسف
وغيره يقض وضوءه بدخول الوقت والنوم مضطجعا والنوم
مستندا والنوم في السجدة التي ليست على السنة والآن في الجنون
والسكر إذا تحرك يميناً وشمالاً في المشي والقفزة إذا كانت
في صلاة ذات ركوع وسجود والصبي في الصلاة إذا فرقه
نفسه صلواته لا وضوءه **فصل** في بيان فرائض الغسل
وهي ستة المضمضة والاستنشاق وغسل جميع البدن
وإيصال الماء إلى باطن السرة سواء كان منكراً أو مؤثماً
لا سيما إذا كانا سمينين وإيصال الماء إلى أثناء الشعر و
تحت الرجل إذا كانا مضمفوك وإيصال الماء إلى أصول

الشعر يكتفيها والاستنجا وإن لم يكن فيه موضع الاستنجا
بحاسة بأن ينام بلا استنجا أو لمحتلم أو جامع امرأة أو جاز
فائدة وأما الغسل المفروض فخمسة الاغتسال
من الحيض ومن غسوبة الحشفة من بني آدم والاحتلام إذا
خرج المني والاعتسال من الجماع والله أعلم **بأنه آخر**
وأما غسل الواجب فاربعة غسل الميت وغسل
جميع بدنه إذا أصابه النجاسة ونسي في أي موضع ما
وإذا نام الرجل والمرأة على فراش واحد فاستيقظا
متباعدين وكل واحد منهما يتكبر الاحتلام وإذا احتلم الصبي
يجب عليه الغسل وإذا احتلم بعد بفرض عليه الغسل
والله أعلم **فصل** في بيان غسل الغسل وهي تسعة الفية

وغسل اليدين ثلاثا وتقديم الوضوء على الغسل وانزال النجاسة
ان كانت على بدن والوضوء كوضوء الصلوة وان يد الشـ
الانضاض في المرة الاولى وتحليل الاصابع وان لا يتكلم فقط
عند الاغتسال وغسل الرجلين بعد الخروج عن مجمع
المسألة **فصل** من اراد التحول الى الخلاء او الخروج
منه له مستحبات وهي خمسة وعشرون شيئا حتى
يميز نفسه عن الحيوانات تشمير كفه الايسر عند ارادة
الذهاب الى الخلاء وتشمير كفه الايمن وتشهير ذيله الايسر
وتشمير ذيله الايمن وحمل الابريق شماله في الوضوء وقوله
الى الخلاء يمينه ووضع في الخلاء بيمينه ووضع الابريق
ايضا بيمينه للاستنجاء ووضع الابريق شماله في الوضوء

17
وقراءة الدعاء عند باب الخلاء الحمد اني اعوذ بك من الجنة
والجنان وان لم يعرف يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وان يخطو برجله اليسرى على باب الخلاء او الخروج برجله
اليمنى والفقود لقضاء الحاجة مما نزل على اليسار والفقود
مستقيما على ثقب الخلاء ثلاثا يتلخ النجاسة على اطراف
الثقب والقراءة بعد الخروج من باب الخلاء الحمد لله الذي
اذهب عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني واخرج الابريق
من الخلاء بشماله والفقود على يمين القبلة او يسارها للقبول
والقبض وكذلك يقعد للاستنجاء وان يبعد رجله عند
التفوط وان يرحي مقعدا عند الاستنجاء الا ان يكون صائما
وان يجرد ويسعى بالخارج ملق في بطنه ودفن ما خرج منه القيا

على أفور بعد الاستنجاء وان يلا الأبريق بعد الوضوء
أخر ويجعل الأبريق بنفسه إلى الخلاء ولا يثوب جند امرأه إلا
بعد وان حمل الخدام برضا من غير امره لا يمسح ويحمل
الأبريق بنفسه إلى محل الوضوء بشماله والله اعلم
فصل في بيان المنهيات عند التبول والتغوط وهي
ستة وعشرون استقبال القبلة وقت التبول والتغوط
واستدبارها أيضا واستقبال عين الشمس والقمر واستدبار
عينيهما واستقبال الريح عند البول والتبول على الأرض
الحديد الشديد والبول على ثقب لفارة والتملة والحية
والحشرات وتطلع ثقب الخلاء والتبول قائما وضطجما
وعلى الماء الزاكد وعلى الماء الجاري بغير عند والتبول على

١٧
نهرها وجانبه وصفة العين والحوض والبز وعلى الحضرات
والبول والغائط في جوانب الأربعة من المساجد والجامع
إذا كان أقل من عشرة أذرع والقيام قبل تمام قضاء الحاجة
والتبول في مكان العسل والتبول في مكان الاستنجاء والخلاء
في الخلاء والنظر إلى غيرة نفسه والله اعلم **فصل** في بيان
الاستنجاء وهو فرضان كانت النجاسة في المقعد أكثر من
درهم المد ثم يميزان العقل والاستنجاء واجب إذا كانت
النجاسة مقدار درهم في المقعد والاستنجاء سنة إذا
كانت النجاسة أقل من درهم في المقعد والاستنجاء مستحب
إذا تبول ولم يتجاوز النجاسة عن المخرج والاستنجاء بغير
إخراج الريح بعد جفاف محل الاستنجاء وليس فيه

الاستنجاء عدد مخصوص بل يفضل محل الاستنجاء حتى
ينقيه ويظهر على ظنه وإذا استنجى برؤس مقداره عدد
الاستنجاء إلا أن يكون صائما والله أعلم **فائدة في الاستنجاء**
والاستنجاء من الجنابة والحصى والنقاس فرض ولا
يمس برؤس الأصابع لأنه يورث البواسير **فصل**
في بيان تعليم طريق الاستنجاء وفرضه ووجبه وسنته
ومستحبه فإذا أراد الرجل أن يستنجى بطريقة أن يغسل
يديه ثلاثا فيصبت المستنجى الماء على كفه اليسرى فيملأها
ويغسل برها ثم يأتي يده اليمنى ويغسلها ويكرر
الأصابع بعضها ببعض حين يصب الماء عليها حتى يظهر
كفه وأصابعه ثم يملأ كفه اليسرى أيضا فيغسل برها

ثم يأتي يده اليمنى فيغسل بها الأصابع بعضها ببعض ويصبت
الماء عليها حين يغسل اليد والأصابع ثم يأتي يده اليمنى
فيغسل أصابعه وهكذا يفعل من إذا كان يتيقن أن
محل الاستنجاء قد طهر فيلزم ماء الاستنجاء ولا يعتبر
عدد فيه إلا بكرة الغسل وإزالة النجاسة عن محل الاستنجاء
بالكلية علما يقينا وأكثر الناس والجملة الآن
وإن استنجوا فلا يكون استنجاء وهذا الاستنجاء الذي
ذكرناه في هذا الفصل منقول من كتاب الحيات ومنقولة الأثر
وانوار فبسيطة وأسرار روحية ونخائر العباد وغنائم
العباد ومفاتيح كنوز الجنة للمؤمنين من هذه الأثر و
لجنة الصالحين وحقائق المنافقين وانوار القلوب

من علوم الغيوب وكتاب جناح الفقه والفتاوى وغيرها
وان اردت ان تعرف الاستنجاء باصله وكنهه فانظر الى ما
نقل من الكتب العشرة نفسها وقالوا في هذه الكتب المذكورة
والذي يفعله الناس وهم يأخذون الماء على يسارهم
ويغسلون ارجلهم ثم ياتون ايديهم امامهم فيها
كفهم اليسرى بالماء قبل ان يغسل يده من النجاسة التي
اصابت يده عند الاستنجاء فلما وصل الماء الى كفهم يتجسس
الماء فيغسل يده بالماء المتجسس وذلك الاستنجاء باطل
لان الماء الذي اخذ بيده كان متنجسا في ايديهم كلها
يفترق اى يأخذ بيده الماء يتجسس نجاسة يده فيستنجي
بالماء المتجسس فيكون النجاسة اكثر وصول الماء المتجسس

بالجناحين فيكون كمن يغسل الدم ببوله فكل
من فعل هذا الاستنجاء فسلوته وامامته باطلة و
هكذا قال في هذه الكتب المذكورة اتفاقا عمل بها وغير
هذه الكتب المذكورة فإني فيها واجس في الاستنجاء عدد
مستمن يغسلها حتى يتيقن ان محل الاستنجاء قد طهر
ولا فرق بين الكلامين لان الكلام الاول مفصل والثاني
محمل والمعنى واحد انتهى فاذا لم يكن في الاستنجاء عدد مستمن
يغسلها حتى يتيقن ان محل الاستنجاء قد طهر ولا يتيقن
بطهرانه محل الاستنجاء الا بالاستنجاء مثل ما ذكرناه و
قلنا في الكتب ثم المصنفون يبتنونه وصرحوه وغيرهم
اجملوه مع ان السلافة فيها صرحوه وفيما اجملوه ريب شك

وقال النبي ادع ما يربيك الى ما لا يربيك **فصل**
ويكون الاستنجاء ستة وعشرون شيئا كيد اليمين
عند رءوس الجيوب مثل الخصر والفؤود والعظم وتحت
الدواب مثل التين والحشيش ومجقة القبر الذي
صباها ويحرقها ما غيره لنفسه وبالماء الذي هبها
غيره وبالفحم وبالخرف والطوب والاحمر وبالزجاج
والقصب والحشب والخرقة مطلقا وبالقطر والنظر
الى ثور عند الاستنجاء ووضع الاذيال على الارض ان
كانت اسفل من موضع الاستنجاء وكشف العورة للاستنجاء
عند الناس ووضع الابريق على الشمال في الخلا والكلام
عند الاستنجاء والاستنجاء من قبل القبلة والاستنجاء

بوق الانجار وبالطحن ومستقبل القبلة واقطار
الماء المستعمل على السراويل والله اعلم الحمد لله
على التمام وللرسول على السلام وعلى الله الكرام
ومحبه العظام صلوة وسلاما على الدوام
سلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا

٢٦
في غرة ربيع الاخر